



# النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 - 07 - 24

## ▪ ملخص لأبرز التطورات:

أعلنت وزارة الخارجية السودانية رفضها القاطع للعقوبات الأوروبية الجديدة التي طالت كيانين وفردين مرتبطين بالقوات المسلحة والدعم السريع، ووصفت القرار بأنه انحياز غير مبرر ضد الجيش الوطني ومساواة خطيرة مع مليشيا ارتكبت فظائع واسعة ضد المدنيين.

في المقابل، يستمر تحالف "تأسيس" في مشاوراته لتسمية رئيس للحكومة الجديدة التي تقرر أن تكون مدينة نيالا بجنوب دارفور عاصمة لها. وتشير مصادر داخل التحالف إلى أن النقاش لا يزال قائماً بشأن الاسم النهائي لرئيس الوزراء، حيث انحصر الترشيح بين "إبراهيم الميرغني" و"محمد حسن التعايشي"، في حين اعتذر وزير العدل الأسبق "نصر الدين عبد الباري" عن تولي المنصب.

في سياق متصل، كشف التحالف المدني لقوى الثورة "صمود" عن تعرض عدد من أعضاء القوى السياسية والمهنية والمجتمع المدني ولجان المقاومة لانتهاكات تعسفية من قبل البعثات الدبلوماسية السودانية في الخارج، تمثلت في حرمانهم من تجديد جوازات السفر أو إجراء المعاملات القنصلية الرسمية، في سلوك يعكس الاستخدام السياسي للمؤسسات السيادية في معاقبة المعارضين.

ميدانياً، تصاعدت وتيرة العنف والانتهاكات في إقليم كردفان، حيث قُتل ٣٢ مدنياً في قرية "بريمة الرشيد" شمال مدينة النهود بولاية غرب كردفان، جراء هجوم نفذته الدعم السريع، حسب ما أفادت به "غرفة طوارئ دار حمر" التي وصفت ما جرى بـ"المجزرة". ويعد هذا الاعتداء الثاني خلال يومين فقط.

وفي تطور نوعي لافت، أكدت مصادر عسكرية أن غارة جوية نفذتها مسيرات تابعة للجيش السوداني استهدفت القيادي في الدعم السريع "التاج يوسف أبوكدير / فولجانق"، أثناء وجوده بمدينة أبو زبد بغرب كردفان، وأسفرت عن مقتله ومقتل اثنين من أبرز مساعديه هما "الصادق حميدان حمودي" و"حسين عيسى". ويُعد هذا الاستهداف أحد أكبر





الضربات الجوية التي وجهها الجيش مؤخراً ضد صفوف القيادة الميدانية للدعم السريع في الإقليم.

أما على الصعيد الخدمي، فلا تزال العاصمة الخرطوم تعاني من انقطاع شبه كامل للتيار الكهربائي رغم توقف القتال فيها منذ عدة أشهر، نتيجة الدمار الكبير الذي طال أكثر من ٧٠٪ من البنية التحتية.

## ▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

### أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- تنسيقية لجان المقاومة بمدينة الفاشر: "من الفاشر إلى غزة نقولها بصوت واحد لا للاعتداء لا للظلم، فالعدو واحد، ومعركتنا واحدة، ونحن على العهد باقون".
- أعلنت وزارة الخارجية السودانية رفضها القاطع للعقوبات الأوروبية الجديدة، التي طالت كيانيين وفردين مرتبطين بالقوات المسلحة والدعم السريع. ووصفت القرار بأنه انحياز غير مبرر ضد الجيش الوطني، ومساواة خطيرة مع مليشيا ارتكبت فظائع ضد المدنيين.
- رئيس الوزراء كامل إدريس: نوّكّد أهمية الالتزام بإجراءات السلامة من المخاطر النووية والإشعاعية، خاصة في مستشفى للذرة للأورام بالخرطوم وبقية المستشفيات.
- سونا: رئيس مجلس السيادة يهنئ الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" بذكرى ثورة ٢٣ يوليو.
- والي النيل الأبيض قمر الدين محمد: المرحلة المقبلة تتطلب دعم جهود الولاية في البناء والإعمار.

### ب. مليشيا الدعم السريع / أو من يتحالف معهم:

- قال مصدران في تحالف السودان التأسيسي "تأسيس" إن المشاورات لا زالت مستمرة لتسمية رئيس للحكومة التي جرى التوافق على أن تكون نيالا بولاية جنوب دارفور عاصمتها. وأبلغت المصادر "سودان تريبون" أن المكونات لا تزال تدرس تسمية رئيس





الوزراء، وأن الترشيح انحصر بين القياديين في التحالف إبراهيم الميرغني ومحمد حسن التعايشي. وأفادت بأن هناك مقترحاً بتوزيع الوزارات بين مدن دارفور وكردفان، التي تسيطر عليها الدعم السريع والحركة الشعبية – شمال. وأكدت المصادر اعتذار وزير العدل في حكومة ما بعد الثورة، نصر للدين عبد الباري، عن تولي رئاسة الحكومة.

ت. قوى / تيارات / أحزاب أخرى:

- أعلن التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة "صمود" برئاسة عبد الله حمدوك عن سلسلة اجتماعات مع قوى سياسية مختلفة بحثت الرؤية السياسية لإنهاء الحرب واستعادة الثورة. وقال تحالف "صمود" في بيان إن "الائتلاف عقد في الفترة من ١٩ – ٢١ يوليو الجاري سلسلة اجتماعات مع قوى سياسية حول رؤيته السياسية لإنهاء الحرب وآخر تطورات الأزمة الوطنية". وأوضح أن الاجتماعات شملت كلاً من حزب المؤتمر الشعبي بقيادة علي الحاج، وحزب الأمة الذي يرأسه مبارك المهدي، فضلاً عن الحزب الاتحادي الديمقراطي "الأصل" "فصيل محمد الحسن الميرغني".
- قال التحالف المدني لقوى الثورة "صمود" إن أعضاء في قوى سياسية ومهنية ونقابات والمجتمع المدني ولجان المقاومة واجهوا قرارات تعسفية، وحُرموا من الحصول على وثائق السفر في عدد من السفارات السودانية. وأوضح التحالف "صمود" أن البعثات السودانية خارج البلاد منعت أعضاء في المجتمع المدني والقوى السياسية والتجمعات النقابية والمهنية ولجان المقاومة من تجديد جوازات سفرهم أو إنجاز أي معاملات رسمية.
- القيادي بحركة المستقبل للإصلاح والتنمية هشام الشواني: ليس الإسلاميون وحدهم من يدافع عن الجيش السوداني، بل هناك العديد من القوى تقف خلف الجيش، والرأي القائل بأن الإسلاميين وحدهم من يدافع عن الجيش هو تضليل وافتراء.





• عبرت نقابة الصحفيين السودانيين عن رفضها القاطع لها وصفته بمحاولات إعادة تشكيل الأجسام النقابية بطرق لا تستند إلى شرعية قانونية أو تعاقدية. وأكدت النقابة في بيان أن مثل هذه الإجراءات تمثّل انتهاكاً صريحاً لهبدأ الاستقلالية النقابية المنصوص عليه في اتفاقية الحرية النقابية رقم (٨٧) الصادرة عن منظمة العمل الدولية، التي صادق عليها السودان وأصبحت جزءاً من منظومته القانونية الملزمة.

### ▪ ثانياً: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

• لم نرصد أي تحركات عسكرية في مناطق التماس، عدا عن مناوشات اعتيادية.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الميليشيات:

• أفادت مصادر محلية بوقوع اشتباكات داخلية عنيفة بين عناصر الميليشيا في مدينة "أبو زيد" شمال كردفان، عقب مقتل القائد "المسيرى التاج فولجنق" بواسطة المسيرة، ما أسفر عن إصابات وسط الهقاتلين، كما أصيب بعض المدنيين. وبحسب المصادر، فإن هناك شكوك حول الجهة المسؤولة عن مقتل فولجنق، وسط تبادل الاتهامات بين مجموعات الميليشيا بشأن من رفع إحدائيات الأماكن التي يوجد فيها المسيرى.

• قتل ٣٢ مدنياً في قرية "بريمة الرشيد" الواقعة شمالي مدينة النهود بولاية غرب كردفان، جراء هجوم شنته الدعم السريع، وفق ما أعلنت "غرفة طوارئ دار حمر"، واصفة ما جرى بـ "المجزرة". ويُعد هذا الهجوم الثاني من نوعه على القرية خلال يومين فقط.

٣- على الصعيد الاجتماعي / الخدمي:

• وزير المالية جبريل إبراهيم: نوّك أهمية ديوان المراجعة للداخلية لأجهزة للدولة القومية في ضبط أداء الوحدات الحكومية وفقاً للتشريعات والنظم الرقابية.





• أعلنت شركة كهرباء السودان عدم إصدار تعرفه جديدة بشأن أسعار الكهرباء، نافيةً ما تم تداوله مؤخراً بخصوص زيادات جديدة لجميع القطاعات. وأشار مجلس التنسيق الإعلامي إلى أن آخر زيادة في أسعار الكهرباء كانت في مارس الماضي، وأن المنشور المتداول حول زيادات جديدة، منشور قديم تم إعادة نشره من جهات مجهولة.

• تقرير لقناة الجزيرة: رغم توقف القتال فيها منذ أشهر، إلا أنها لا تزال غارقة في الظلام، الخرطوم تواجه تحدي إعادة التيار الكهربائي لأحيائها، بسبب للدهار الذي طال أكثر من ٧٠٪ من البنية التحتية.

• مصادر محلية: يشهد الجنيه السوداني تراجعاً غير مسبوق مقابل العملات الأجنبية، ما انعكس على أسعار السلع الأساسية في الأسواق، حيث ارتفعت على نحو جنوني، حيث بلغ الدولار الواحد ٣٣٤٥ جنيهاً.

### ▪ ثالثاً: على الصعيد الدولي

#### أ. تركيا:

• سونا: مستشار مجلس السيادة لشؤون المنظمات والعمل الإنساني "الصادق إسماعيل محمود" يناقش مع سفير تركيا لدى السودان "فاتح يلدرز" التحديات التي تواجه العمل الإنساني وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين.

#### ب. ناميبيا:

• وصل نائب رئيس مجلس السيادة "مالك عقار إير" اليوم إلى جمهورية ناميبيا في زيارة رسمية، برفقة وكيل وزارة الخارجية السفير "حسين الأمين".

### ▪ رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات

على المستوى الدبلوماسي، وضمن جهود الحكومة السودانية لتفعيل حضورها الإقليمي، قام نائب رئيس مجلس السيادة "مالك عقار إير" بزيارة رسمية إلى جمهورية ناميبيا، رافقه خلالها وكيل وزارة الخارجية "حسين الأمين". وتأتي هذه الزيارة في سياق مساعي الخرطوم





لتوسيع شبكة علاقاتها الثنائية في القارة الإفريقية، ومحاولة استعادة توازنها الدبلوماسي بعد تراجع مكانتها الإقليمية.

في سياق آخر، يبدو أن المواجهة بين الحكومة السودانية والمؤسسات الغربية عادت من جديد، وذلك عقب فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة طالت شخصيات وكيانات مرتبطة بالجيش والدعم السريع، من بينها "اللواء أبو عاقلة كيكل"، وشركة "رد روك" التابعة للقوات المسلحة، بالإضافة إلى "حسين برشم" أحد القادة الميدانيين في الدعم السريع، و"بنك الخليج"، حيث اعتبرت وزارة الخارجية السودانية هذه العقوبات بمثابة انحياز فج ضد المؤسسة العسكرية الرسمية، ومساواة غير أخلاقية مع مليشيا متهمه بارتكاب فظائع واسعة بحق المدنيين، في إشارة إلى الدعم السريع. وأكدت الوزارة أن الجيش يظلم بمهامه الدستورية في حماية السيادة الوطنية، في مقابل سجل إجرامي موثق لخصمه في النزاع / الميلشيا.

على الصعيد الحقوقي، كشف التحالف المدني لقوى الثورة "صمود" عن تعرض عدد من الناشطين المدنيين وأعضاء النقابات ولجان المقاومة في الخارج لممارسات تعسفية شملت منعهم من تجديد جوازات السفر أو إجراء معاملات رسمية، على أسس سياسية وإثنية وجهوية. واتهم التحالف من وصفهم بعناصر "الحركة الإسلامية" بالسيطرة غير القانونية على السفارات، واستخدامها كأدوات لتصفية الحسابات مع القوى المدنية المناوئة للمشروع الانقلابي، وفق تعبيره.

ميدانياً، تتواصل الجرائم والانتهاكات في إقليم كردفان، حيث شنت قوات الدعم السريع هجوماً على قرية "بريهة الرشيد" شمال مدينة النهود، أدى إلى مقتل ٣٢ مدنياً في واحدة من أكبر الهجائر خلال الأيام الأخيرة، في تكرار للهجوم الذي سبق قبل يومين فقط وأسفر عن قتلى وجرحى.

اقتصادياً، يواصل الجنيه السوداني انهياره الحاد أمام العملات الأجنبية، وسط ندرة في المعروض وتزايد في الطلب داخل السوق الموازي، حيث وصل سعر صرف الدولار إلى ٣٣٤٥ جنيهاً، بعد أن كان ٢٦٠٠ فقط قبل أسابيع. وقد انعكس هذا التدهور بشكل مباشر على أسعار السلع الأساسية، التي ارتفعت بشكل جنوني.





## «بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.